اجمع اخواني على صاع من طعام احب الي من ان اعتق
رقبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول من اكرم المرء
طيب زاده من سؤه وبذله لاصحابه وكان الصحابة رضي الله
عنهم يقولون الاجتماع على الطعام من مكارم الاخلاق
وكانوا رضي الله عنهم يجتمعون على قراءة القرآن ولا يتفرقون
الا عن دواق وقيل اجتماع الاخوان على الكفاية مع
الانس والالفة ليس هو من الدنيا وفي الخبر يقول الله تعالى
للعبد يوم القيمة يا ابن آدم جعت فلم تطعمني فيقول
كيف اطعمك وانت رب العالمين فيقول جاع اخوك
المسلم فلم تطعمه ولو اطعمته كنت اطعمتني وقال صلى
الله عليه وسلم اذا جاءكم الزائر فاكرموه وقال صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها لمن الان الكلام واطعم الطعام
وصلى بالليل والناس نيام وقال صلى الله عليه وسلم خيركم
من اطعم الطعام وقال صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه
حتى يشبعه وسقاه حتى يروى بعده الله من النار
سبع خنادق ما بين كل خندق مسيرة خمسمائة عام
واما الادب فبعضها في الدخول وبعضها في تقديم
الطعام اما الدخول فليس من السنة ان يقصد قوما

منتظرا

منتظرا لوقت طعامهم فيدخل عليهم وقت الاكل فان
ذلك من المفاجاة وقد نهى عنه قال الله تعالى لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
يعني منتظرين حينه ونضجه وفي الخبر من مشى الى
طعام لم يدع اليه مشى فاسقا واكل حراما ولكن حق اذا
اذا لم ير بصرا نقق ان صادفه على طعام ان لا ياكل ما
لم يؤذن له فان قال له كل نظر فان علم انهم يقولونه على محبة
بمساعدته فليساعد وان كانوا يقولونه حياء منه
فلا ينبغي ان ياكل بل ينبغي ان يتعلل اما اذا كان جائعا
فقصد بعض اخوانه ليطعمه ولم يتربص به وقت الاكل
فلا باس به فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر رضي الله عنهما منزل ابي الهيثم بن التيهان وابي
ايوب الانصاري لاجل طعام ياكلونه وكانوا جياعا
والدخول على مثل هذه الحالة اعانة لذلك المسلم على
حيازة ثواب الاطعام وهي عادة السلف وكان عون بن
عبد الله المسعودي له ثلاثمائة وستون صديقا يعودونه
عليهم في الشهر والخميس يعود عليهم في جمعة فكان
اخوانه يعولونهم بدلا عن كسبهم وكان فيهم اولئك بهم
على قصد التبرك بعبادة الله فان دخل ولم يجد صاحب

Copyright © King Saud University